ITC Pros | Investment and Trading Capital

رؤية الصقور

www.itcpros.com

الأربعاء، 7 مايو 2025 م | 9 ذو القعدة 1446 هـ

ITC Pros @itc_pros itcpros itcpros_

ابقَ متقدمًا في التداول! انضم إلى ندواتنا المباشرة كل أربعاء وجمعة على يوتيوب

آفاق جديدة في سوق الذهب مدفوعة بتفاؤل تجاري وترقب لقرارات الفيدرالي الأمريكي

سجلت أسعار الذهب تراجعاً طفيفاً يوم الأربعاء وسط أجواء من التفاؤل في الأسواق بشأن إمكانية استئناف المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى ترقب قرار الفائدة من الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي.

ورغم هذا التراجع، يرى محللون أن المرحلة الحالية تمثل فرصة لإعادة التموضع الاستراتيجي، خاصة في ظل تحسن شهية المخاطرة لدى المستثمرين وتراجع الطلب على الأصول الآمنة. وتبقى أسهم شركات التعدين مثل باريك جولد ونيومونت (NYSE:NEM) تحت المجهر، نظراً لارتباط أدائها الوثيق بأسعار الذهب، مما يفتح المجال أمام فرص نمو مستقبلية مع تطورات المشهد الاقتصادي العالمي.

التقويم الاقتصادي

الأربعاء، 7 مايو:

بيانات مخزون النفط الأمريكي – التوقعات تشير لانخفاض جديد (-2.696 مليون برميل).

الحدث الأبرز: قرار الفائدة من الفيدرالي الأمريكي الساعة 21:00 بتوقيت السعودية، يليه المؤتمر الصحفي لرئيس البنك، حيث من المتوقع تثبيت الفائدة عند 4.50%.

الخميس، 8 مايو:

الصين: احتياطي النقد الأجنبي – تراقب بحذر لتقدير التدخل المحتمل في أسواق العملات.

بريطانيا: قرار الفائدة من بنك انجلترا – التوقعات تشير لرفع محتمل من 4.25% إلى 4.50%.

أمريكا: بيانات طلبات إعانة البطالة الأسبوعية – التوقعات عند 232 ألف.

في وقت متأخر: صدور ميزانية الفيدرالي (Balance Sheet) والتي قد تكشف عن تغييرات في سياسة التشديد الكمي.

الاحتياطي الفيدرالي في مفترق طرق: هل ستظل أسعار الفائدة ثابتة أم تبدأ التخفيضات في يوليو وسط التوترات التجارية والتحديات الاقتصادية؟

أخبار أوروبا

أرسلت المفوضية الأوروبية كبار مسؤوليها التجاريين إلى واشنطن لإجراء محادثات رفيعة المستوى تهدف إلى نزع فتيل التوترات التجارية المتصاعدة مع الولايات المتحدة. وتترأس سابين وايلند وفد المفوضية الأوروبية الذي يلتقي نظراءه الأميركيين يومي الثلاثاء والأربعاء، سعياً لتقدم في المفاوضات بعد أن فرضت الولايات المتحدة في مارس الماضي رسوماً جمركية بنسبة 25% على واردات الصلب والألمنيوم والسيارات، و10% على جميع الواردات الأوروبية. وتم تعليق رسوم إضافية بنسبة 20% لمدة 90 يوماً بانتظار نتائج المحادثات.

وأكد المفوض التجاري الأوروبي ماروش شيفتشوفيتش أن الاتحاد الأوروبي لن يرضخ لقبول اتفاق غير عادل، مشيراً إلى أن الطرفين يشتركان في المخاوف بشأن فائض الطاقة الإنتاجية في الصين والاعتماد على المواد الخام الحيوية. الاتحاد الأوروبي الذي يمتلك فائضاً تجارياً قدره 50 مليار يورو مع الولايات المتحدة، مفتتح على زيادة وارداته من الطاقة الأميركية والمنتجات الزراعية مثل الغاز الطبيعي المسال وفول الصويا. وبعد لقاء بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، دعت فرنسا إلى سحب الرسوم الأميركية بالكامل، مؤكدة أن الوضع غير المتكافئ الحالي لا يجب أن يصبح الوضع الطبيعي الجديد في العلاقات عبر الأطلسي.

العملات المشفرة

البيتكوين تتجاوز 97 ألف دولار متحدية التوترات الجيوسياسية بفضل آمال التهدئة التجارية

تمردت العملات الرقمية على التوترات الجيوسياسية وقفزت البيتكوين وسط العاصفة، حيث ارتفعت بنسبة 3.2% وتجاوزت حاجز 97,500 دولار قبل أن تقلص مكاسبها، في حين قفزت الإيثريوم بنسبة 4.2% لتتداول عند 1,829 دولارًا بحلول الساعة 9:36 صباحًا بتوقيت الرياض. وجاء هذا الصعود بعد أنباء عن محادثات تجارية مرتقبة بين الولايات المتحدة والصين في سويسرا، حيث من المقرر أن يلتقي وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسينت والممثل التجاري جيميسون غرير بمسؤولين صينيين، مما عزز الآمال بتخفيف حدة النزاع التجاري. في المقابل، ظلت التوترات الجيوسياسية مرتفعة بعد إعلان الهند تنفيذ ضربات عسكرية ضد باكستان، التي ردّت باسقاط خمس مقاتلات هندية.

أمريكا

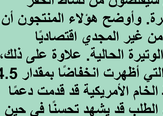

من المتوقع أن يحافظ الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة عند 4.25% - 4.5% اليوم، 7 مايو 2025، وسط تحديات اقتصادية مستمرة. يشهد الاقتصاد العالمي تأثيرات التضخم الناتج عن التعريفات الجمركية المفروضة، حيث لا يزال تأثيرها واضحًا على الأسعار، في الوقت الذي تظهر فيه علامات تباطؤ الاقتصاد. في هذا السياق، يترقب المتداولون والمتابعون تصريحات رئيس الاحتياطي الفيدرالي، جيروم باول، بحثًا عن إشارات حول الخطوات المستقبلية بشأن أسعار الفائدة، حيث يتوقع السوق أن يبدأ الاحتياطي الفيدرالي في خفض أسعار الفائدة في يوليو المقبل.

التوقعات تشير إلى أنه قد يتم خفض الفائدة بمقدار ثلاثة إلى أربعة أرباع النقطة بحلول نهاية العام، وهو ما يراه العديد من المحللين خطوة لتسهيل تحفيز الاقتصاد في ظل التوترات التجارية المستمرة. يواجه الاحتياطي الفيدرالي مشهدًا اقتصاديًا معقدًا، حيث يوازن بين السيطرة على التضخم وتحقيق استقرار الأسعار في وقت تزداد فيه المخاوف من ركود اقتصادي، مع احتمال حدوث ركود بنسبة 45% في المستقبل القريب.

علاوة على ذلك، تشير التوقعات إلى أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة سيظل بطيئًا، مع تقديرات تشير إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.5% لعام 2025. في ظل هذا الوضع، يعتمد الاقتصاد الأمريكي بشكل كبير على قرارات الاحتياطي الفيدرالي وقراءة الوضع الحالي للاقتصاد العالمي، حيث يشكل التضخم المستمر والخطر المحتمل من الركود تحديات صعبة في إدارة السياسة النقدية.

يتابع الأسواق عن كثب لغة باول وقراراته المستقبلية، حيث أن أي تحولات في السياسات النقدية ستكون لها تداعيات كبيرة على الأسواق المالية والاقتصاد العالمي بشكل عام.

الاقتصاد العربي

شهد سعر صرف الدرهم الإماراتي استقرارًا أمام الدولار الأمريكي عند 3.672 درهم، وفقًا لآخر تحديث من مصرف الإمارات المركزي. كما استقر الدرهم أمام العديد من العملات الأخرى، حيث بلغ سعر اليورو 4.16 درهم، والجنيه الإسترليني 4.91 درهم، والفرنك السويسري 4.46 درهم. وسجل الريال السعودي 0.979 درهم، في حين بلغ سعر الدينار الكويتي 11.98 درهم. وسجل الدينار البحريني 9.74 درهم، والريال القطري 1.007 درهم، والريال العماني 9.538 درهم. يتم تحديث هذه الأسعار أسبوعيًا على موقع المصرف المركزي وفقًا لحركة العملات العالمية.

في الوقت نفسه، افتتحت أسواق المال الإماراتية جلسة اليوم الأربعاء بتراجع، حيث انخفض مؤشر سوق دبي المالي بنسبة 0.14% إلى مستوى 5345 نقطة، بحجم تداول بلغ 24.973 مليون سهم بقيمة 75.372 مليون درهم. كما تراجع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية بنسبة 0.20% إلى مستوى 9603 نقطة، بحجم تداول بلغ 80.075 مليون سهم بقيمة 262.016 مليون درهم. وجاء هذا التراجع بسبب خسائر في أسهم مثل الاتحاد العقارية، وتعاونية الاتحاد، ومجموعة تيكوم، وطلبات في دبي، ومصرف أبوظبي الإسلامي، وألف للتعليم، وألفا داتا، وألفا ظبي القابضة في أبوظبي. هذا التراجع في السوق يتزامن مع التوقعات بأن يظل الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي على أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه المقبل، مما يساهم في استمرار حالة الحذر في السوق.

النفط

شهدت أسعار النفط انتعاشًا ملحوظًا بعد أن وصلت إلى أدنى مستوياتها في أربع سنوات، حيث ارتفع خام برنت بنسبة 0.7% ليصل إلى 62.59 دولارًا للبرميل، بينما صعد خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 0.9% ليصل إلى 59.59 دولارًا. ويعود هذا الانتعاش بشكل رئيسي إلى إعلان المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وهو ما ساعد في تخفيف بعض المخاوف السائدة في الأسواق. بالإضافة إلى ذلك، هناك إشارات متزايدة بأن إنتاج النفط في الولايات المتحدة قد يشهد انخفاضًا، حيث أشار عدد من كبار منتجي النفط الصخري، مثل دايموندباك إنرجي وكوتيرا إنرجي، إلى أنهم سيقلصون من نشاط الحفر بسبب الأسعار المنخفضة المستمرة. وأوضح هؤلاء المنتجون أن استمرار انخفاض الأسعار يجعل من غير المجدي اقتصاديًا الاستمرار في الإنتاج على نفس الوتيرة الحالية. علاوة على ذلك، فإن البيانات الصادرة عن API التي أظهرت انخفاضًا بمقدار 4.5 مليون برميل في مخزونات النفط الخام الأمريكية قد قدمت دعمًا إضافيًا للسوق، مما يشير إلى أن الطلب قد يشهد تحسنًا في حين أن العرض يتناقص. هذه العوامل مجتمعة قد خلقت توقعات أكثر تفاؤلاً لأسعار النفط، مما ساعدها على التعافي من الانخفاضات الأخيرة.

"يُنصح المستثمرون بمتابعة التطورات الجيوسياسية والاقتصادية عن كثب، حيث يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أداء الأسواق في الفترة القادمة."

ITC Pros | Investment and Trading Capital

تحرير المحلل:
يونس توفيق الموريس|تعليم عقلي للموظفات مناظر ثرية على رأس الجبل المستثمر يرى فرصة سياسية للإصلاح من المطالع والأماكن من فهمك الكامل لها